

بحار الأنوار

[168] عن علي (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): لا خير في العيش إلا لرجلين: عالم مطاع أو مستمع واع. 13 - نوادر الراوندي: بإسناده عن موسى بن جعفر، عن آبائه (عليهم السلام)، عن النبي (صلى الله عليه وآله) قال: لا خير في العيش إلا لمستمع واع أو عالم ناطق. 14 - وبهذا الاسناد قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): أربع يلزم كل ذي حجة وعقل من امتي، قيل: يا رسول الله ما هن؟ قال: استماع العلم، وحفظه، ونشره عند أهله، والعمل به. 15 - ل: ماجيلويه، عن عمه، عن البرقي، عن أبيه، عن عدة من أصحابه يرفعونه إلى أبي عبد الله (عليه السلام) أنه قال: منهومان لا يشبعان: منهوم علم، ومنهوم مال: بيان: قال الجوهرى: النهمة، بلوغ الهمة في الشئ، وقد نهم بكذا فهو منهوم أي مولع به. وفي الحديث: منهومان لا يشبعان منهوم بالمال ومنهوم بالعلم. 16 - ل: سيحيى في مكارم أخلاق علي بن الحسين صلوات الله عليه أنه (عليه السلام) كان إذا جاءه طالب علم قال: مرحبا بوصية رسول الله (صلى الله عليه وآله)، ثم يقول: إن طالب العلم إذا خرج من منزله لم يضع رجله على رطب ولا يابس من الأرض إلا سبحت له إلى الأرضين السابعة. بيان: يمكن أن يكون المراد بتسييح الأرض تسييح أهلها من الملائكة والجن ويحتمل أن يكون المراد أنه يكتب له مثل ثواب هذا التسييح الفرضي، وقيل بشعور ضعيف في الجمادات لكن السيد المرتضى قال: إنه خلاف ضرورة الدين (1) ويحتمل أن يكون المراد بتسييح الجمادات والحيوانات ما يصل إلى العالم بإزائها من المثلوبات إذ للعالم مدخل في بقائها وانتظامها، وانتفاع سائر الخلق بها، فيثاب العالم بإزاء كل منها فكأنها تسبح له والله يعلم. 17 - ن: بإسناد التميمي، عن الرضا، عن آبائه، عن علي (عليهم السلام). أنه قال: العلم ضالة المؤمن.

(1) لم يظهر لقوله رحمه الله وجه، وظاهر الآيات

القرآنية خلافه وعليه دلائل من الاخبار